شمس .

- الشمس يقال للقرصة وللضوء المنتشر عنها وتجمع على شموس . قال تعالى : { والشمس تجري لمستقر لها } [ يس / 38 ] وقال : { الشمس والقمر بحسبان } [ الرحمن / 5 ] وشمس يومنا وأشمس : صار ذا شمس وشمس فلان شماسا : إذا ند ولم يستقر تشبيها بالشمس في عدم استقرارها . ... شمل .

- الشمال : المقابل لليمين . قال D : { عن اليمين وعن الشمال قعيد } [ ق / 17 ] ويقال للثوب الذي يغطي به : الشمال ( الشمال جمع شملة وهي كساء يشتمل به انظر : اللسان ( شمل ) ) وذلك كتسمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستره نحو : تسمية كم القميص يدا وصدره وظهره صدرا وظهرا ورجل السراويل رجلا ونحو ذلك . والاشتمال بالثوب : أن يلتف به الإنسان فيطرحه على الشمال . وفي الحديث : ( نهى عن اشتمال الصماء ) ( الحديث عن أبي سعيد الخدري أن النبي A نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء . أخرجه أحمد في المسند 3 / 13 و 46 والبخاري في اللباس . انظر : فتح الباري 10 / 279 ) . . . والشملة والمشمل : كساء يشتمل به مستعار منه ومنه : شملهم الأمر ثم تجوز بالشمال فقيل : شملت الشاة : علقت عليها شمالا وقيل : للخليقة شمال لكونه مشتملا على الإنسان اشتمال الشمال على البدن والشمول : الخمر لأنها تشتمل على العقل فتغطية وتسميتها بذلك كتسميتها بالخمر لكونها خامرة له . والشمال : الريح الهابة من شمال الكعبة وقيل في لغة : شمأل وشامل وأشمل الرجل من الشمال كقولهم : أجنب من الجنوب وكني بالمشمل عن السيف كما كني عنه بالرداء وجاء مشتملا بسيفه نحو : مرتديا به ومتدرعا له وناقة شملة وشملال : سريعة كالشمال وقول الشاعر : .

- 273 - ولتعرفن خلائقا مشمولة ... ولتندمن ولات ساعة مندم .

( البيت لرجل من سعد وهو في خزانة الأدب 4 / 174 والأضداد لابن الأنباري ص 168 وأضداد الأصمعي ص 18 وأضداد ابن السكيت ص 173 . وعجزه في معاني القرآن للفراء 2 / 396 ، وقال الفراء : ولا أحفظ صدره ) .

قيل : أراد خلائق طيبة كأنها هبت عليها شمال فبردت وطابت